لاتقتضي ترتيبا والفاء تقتضي بلا مهلة وثم تقتضيه
بمهلة فاذا قلت جاء زيد وعمرو جاز ان يكون عمرو جا
بعده وقبله ومعه وان قلت فعمرو ثم عمرو وجب ان يكون
مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيبه مع الفاء من غير مهلة
ومع ثم وحد الثلاثة تقتضي مشاركة المعطوف عليه
في الاعراب والحكم ايضا وهو المجيء مثلا بخلاف لا ولكن وبل
فانها تشرك المعطوف في الاعراب دون الحكم كجاء زيد لا
عمرو وما جاء زيد بل عمرو ولكن عمرو واما حتى فشرط معطوفها
ان يكون بعضا من المعطوف عليه غايته له في المعلق الدنوا
كقاتل الناس حتى الشيطان او حتى الصبيان واما او فانها
للتخيير في الامر كخذ الدينار او الثوب وللشك في الاخبار
كجاء زيد او عمرو ومثلها اما المكسورة بشرط ان تكرر كقولك
خذ اما الدينار واما الثوب وجاء اما زيد واما عمرو والعاطفة
في الثانية وخصصها الناظم بالتخيير لكونه اشهر معانيها

وكونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور وذهب اليه مالك
في التسهيل واتباعه تبعا لجماعة الى انها ليست عاطفة وانما
العاطف الواو التي قبلها واما ام فيعطف بها معادلة الهمزة التسوية
نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدمه
بعد الهمزة التي يطلب بها تعيين احد الشيئين كقولك
جاء زيد ام عمرو بمعنى انهما جاء ويجوز عطف الاسم
الظاهر على المضمر المرفوع اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب
الفصل بينه وبين المعطوف فتقول قمت انا وزيد ودخلنا
نحن وزيد وخرجوا هم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
وجب اعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا لي ولزيد و
مررت بك وبعمرو وسألت عنه وعن بكر ولا يعطف
من الضمير المتصل كجاء زيد وانت ورأيت زيدا واياك
ويجوز عطف الصفات المتعددة كجاء زيد العالم والعامل والكاتب العالم

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف ، فجره كنصبه ليختلف

Copyright © King Saud University